المعتوه بجهله وهو من قرب عهده بالاسلام او من نشأ ببادية بعيدة عن العلما
قال مولانا وسيدنا محقق العصر السيد عمر رضي الله عنه والاشبه ضبطه بمسافة
القصر او بمحل يكثر قصد اهله لمحل عالجي ذلك انتهى وكانت المبالغة من الفروع
الظاهره التي لا يخفى مثلها غالبا والمختار المكره وهو يشمل من اكره على استدامة
اللبس بان احرم لابسا لضرورة ثم عند زوالها اكره على استدامته او ابتدا
لبسه المكره واكرهه على استدامته وعلى ابتدايه فقط لا استمرار فيجب
عليه عند زوال الاكراهه النزع وهل تجب الفدية على المكره في الاولى والثانية
اذ انزع المكره فيها عقب زوال الاكراه او لا يجب عليه شيء ويفرق بينه وبين
الاكراه على نحو الحلق بان الثاني اتلاف وهو لا يغتفر الحال فيه بخلاف اللبس
والعمد ينظر اما اذا استدام اللبس بعد زوال الاكراه فالفدية عليه قال
من المحيط تقليد السيف وشد المنطقة والجمدان قال الشهاب بن حجر رحمه
الله تعالى في حاشية الايضاح والمراد بشدهما ما يشمل العقد وغيره سواء
كان فوق ثوب الاحرام او تحته ويؤخذ منه انه لا يضر الاحتباء بحبوة
او غيرها بل اولى وانا فيه ان له ان يلف على وسطه عمامة ولا يعقدها
كما هو ظاهر انتهى والنظر لو كانت الحبوة عريضة جدا كما اذا اخذت ربع
الظهر مثلا وظاهر كلامه ان له ذلك وان احاطت بذلك او باكثر حيث
كانت تسمى حبوة عرفا وظاهر كلامهم جواز تقليد الحبوة ثم رايت
العلامه عبد الرؤف صرح به وله لبس النعل كالمداس المعروف
اليوم والتاسومه والقبقاب اذ الم يستر سيورها جميع الاصابع كما
استظهره في متن المختصر وجزم به في التحفه والاخصر مع وجود النعل
وله عقد الازار وان كان عريضا ووصل لثديه او الى عنقه وعقد
طرفيه عليه كما في حاشية الايضاح للشهاب بن حجر واستظهر في طول الجبة
بعضه للعورة ويعقد ثم باقيه على الكتفين ان الاول حكم الازار والثاني

حكم الرد

حكم الرداء افتى بانه لا فدية بشد نحو خيط اولف خرقة امكن معه من غير
عقد وبه ان تعين لدفع نجاسة لكن لا يستمسك بوله الا بذلك فشد ذكره حرصا
على طهارته وتحرزا من تنجس بدنه وله ان يدخل يده في كم قميص
منفصل ورجله في ساق الخف لا قرار وظاهر كلامهم ان له ذلك وان جاوز
طوله العاده ووصلت رجله الى محل لو كان معتادا لكانت في قرار فليحرر
ويمتنع عليه عقد الرداء ربطه بطرفه الاخر وخله بخلال وانحاذ ازرار له
وعري وان تباعدت والمراة ان تشد على وجهها ثوبا مثلا فيما عنه نحو
اعواد وبحث مولانا وشيخنا المرحوم السيد عمر رحمه الله تعالى واعاد علينا
من بركته وجوب ذلك عليها اذا خشيت الفتنه وهو واضح فلو تحققتها مع
وجود هذا فهل يجب عليها الستر مع الملاصق مع الفدية او لا تجب الفدية
لانها بالجاة الى الستر ويفرق بينها وبين ما مر فيمن حشيت حيث يجب عليها مع
وجوب الستر كما بحثه مولانا ونقدم ذلك يحتمل الثاني لما ذكر والاول اوفق
بكلامهم ولا نظر لذلك لندرته والفرق بينها وبين من بت بعينه شعر
حيث لا تجب مع اضطراره الى ازالته واضح فليتامل ثم رايت في النهاية
ما نصه ولا يبعد جواز الستر مع الفدية حيث تعين طريقا لدفع نظر
محرم اليها انتهى وهو ظاهر فيما ذكرته اذ القاعدة ان ما جاز بعذر امتنع
وجب ولو سقط نفس الثوب وجهها بلا اختيارها فان رفعته حالا فلا شيء
والا حرم ووجبت الفدية قال سيدي ابو الحسن البكري رضي الله عنه
وواضح انها لو قصرت في رفع الخشبة بان لم تحكم وضعها بحيث يمكن معها
عادة سقوط الثوب على وجهها فسقطت كانت مقصرة فتاثم وتفدي
وان رفعته حالا كما يؤخذ من نظيره في الجماعة انتهى وسن لها كشف
لفيها ولو ستر راسه بشيء ثم اخر وهكذا فان ستر الثاني غير ما ستره
الاول مع اختلاف الزمان والمكان وجب الثاني فدية اخرى وهكذا

مطلب ضبط البعيد عن العلماء

مطلب لا يضر الاحتباء بحبوة او غيرها

مطلب يمنع لبس المداس والتاسومه والقبقاب

جواز عقد الازار وان كان عريضا الخ

مطلب من لا يستمسك بوله الا بشد ذكره حرصا على طهارته

منع عقد الرداء وربطه بطرفه

مطلب لو ستر راسه بشيء ثم باخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)